

من صفات الله القدرة والعفو والفرح - المحاضرة 32 - العقيدة - المستوى الثاني (2) - أ.د. عبدالله الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه -

00:00:00

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ارحب بالاخوة والاخوات في مستهل هذا اللقاء سائلا المولى عز وجل ان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحبه ربنا ويرضاه - 00:00:53

حديثنا لا يزال في الاشارات الى بعض الاثار الايمانية لبعض اسماء الله عز وجل وصفاته اسماء الله الحسنی وصفاته العلی. وحديثنا هنا اليوم هو عن صفة العفو من العفو الغفور سبحانه وتعالى. وهذه الصفة - 00:01:09

ذكرها الله سبحانه وتعالى ذكر من اسمائه العفو ويشترك من ذلك اه العفو وهي صفة من صفات سبحانه وتعالى اه وردت في القرآن الكريم في خمسة مواضع في اربعة مواضع - 00:01:32

المقرونة بالغفور وهذه لها دلالتها ووردت في موضع واحد مقرونة بالقدیر في سورة النساء فان الله كان عفوا قديرا وسبق نشرنا الى المعنى الاضافي لاقتران الاسمين لا شك انه يعطي معنى - 00:01:52

اخر غير المعنى الذي دل عليه كل اسم مفردة والعفو الغفور اقتران العفو مع مع القدرة او مع الغفران مع القدرة هذي يعطي ان العفو لم يكن عن ضعف ولا عن عجز وانما عن قوة وقدرة ومع ذلك عفا سبحانه - 00:02:21

تعالى ويعفو عن عباده اما الفرق بين العفو والغفور العفو هو الذي يمحو السيئات لان العفو آآ وزنه فعول من العفو وهو مبني على المبالغة مبني على المبالغة والعفو - 00:02:44

هو الصفح عن الذنب وترك مجازاة المسيء العفو هو الصفح عن المذنب وترك مجازاة المسيء اما الفرق بين العفو والغفور بين هذين الاسمين فان العفو هو الذي يمحو - 00:03:10

السيئات ويتجاوز عن المعاصي وهي التجاوز عن اه المعاصي وهو ابلغ من الغفور لان الغفران ينبى عن الستر والعفو ينبى عن المحو عن المحو محو اثر آآ تلك السيئة والمحو في هذه الحالة ابلغ - 00:03:31

من الستر اه اذا نظرنا الى كتاب الله عز وجل وذكرنا ان اسم العفو ورد في كتاب الله عز وجل في خمسة مواضع منها في الاية التيمم يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكراء - 00:03:54

وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغيط او لمست من النساء فلم تجدوا ماء - 00:04:13

فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا ان الله كان عفوا غفورا وهذا هو الشاهد من هذه الاية وفي الاية الاخرى من سورة الحج آآ ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغى عليه لينصرنه الله ان الله لعفو - 00:04:26

غفور ان الله لعفو غفور وفي قول الله عز وجل الذين يظاهرون منكم من نسائهم الى ان قال وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور وغيرها من - 00:04:52

اه النصوص اه هذا الاسم العفو ما هي الدلالات الايمانية وما هي الاثار الايمانية التي يمكن للعبد ان تظهر عليه من ايمانه ورسوخ معنى العفو عنده وايمانه بهذا الاسم لله سبحانه وتعالى اضافة الى كما تقدم هو - [00:05:09](#)

اه اثبات هذا الاسم لله عز وجل اول هذه الاثار ان الايمانية هو فتح باب الرجاء والمغفرة للمذنبين ما دام ان من صفاته العفو ومن اسمائه العفو فهذا هو الذي يفتح - [00:05:33](#)

باب الرجاء في الله سبحانه وتعالى لكل من اسرف على نفسه واذنب ويغلق باب القنوط واليأس الذي هو احد ابواب الشيطان نعوذ بالله من منه قال الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور - [00:06:00](#)

الرحيم فاستشعار الانسان لان من صفات الله العفو وان الله هو العفو هذا يفتح باب الرجاء على مصراعيه وهذا ما دلت عليه هذه الايات. ايضا من الاثار الايمانية هو التقرب الى الله سبحانه وتعالى - [00:06:23](#)

بموجب هذه الصفة والامل في عفوهِ سبحانه وتعالى عن العباد بان يقوم الانسان بالعفو عن من ظلمه بالعفو عن الناس بالعفو عن الآخرين لان الله عفو يحب العفو يحب العفو فما دام ان الله يحب العفو - [00:06:43](#)

من اكبر وسائل تحقيق العفو من الله عز وجل ان يتقرب العبد الى الله عز وجل بالعفو عن الناس بالعفو عن الناس هو ان العفو عن الناس هو من اعظم اسباب - [00:07:09](#)

العفو العفو الغفور سبحانه وتعالى ولهذا يقول الله عز وجل وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم قاله الله عز وجل في شأن اه الصديق رضي الله تعالى عنه ومسطح رضي الله عنه الذي - [00:07:26](#)

نال من عائشة ووقع في حديث الافك فاراد ان يقطع عنه ابو بكر الصلة التي كانت كان يقدمها له جنايته هذه اه انزل الله هذه الايات في الحث على العفو والصفح حتى وان جنى الانسان في حق اخيه وحصل منه ما - [00:07:45](#)

لا يجوز عليه فليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ فاشارت الاية الى ان العفو والصفح عن الآخرين عن المذنبين عن الظالمين عن المقصرين في حقوقنا انها من اكبر اسباب - [00:08:13](#)

مغفرة الله سبحانه وتعالى وقد وصف الله عز وجل وامتح آآ المتقين بقوله والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس فهذه صفة مدح وهي من اكبر اسباب - [00:08:32](#)

تحقيق عفو العفو الغفور سبحانه وتعالى. فاذا من الاثار الايمانية لهذه الصفة كما قلنا هو الاجتهاد في العفو عن الناس من اجل ان ينال العبد عفو الله سبحانه وتعالى. وكذلك من الاثار - [00:08:50](#)

مجاهدة النفس بهذا الامر لتحقيق هذا الهدف الذي آآ اشرنا اليه وهذه ما سنستكمل الحديث عنها بعد الفاصل ان شاء الله فالى ان نلتقي استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:09:12](#)

من اعظم الاخطار التي تهدد المجتمع وتجعل بناءه هشاً ضعيفاً جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها. وشؤون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة - [00:09:28](#)

او اعانة لابنائها على التعلم والرقى بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة او معتقدات فاسدة فبالجهل تتبرج المرأة فتفتن نفسها وغيرها وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها وتنفره من البيت فيتفرق شمل الاسرة - [00:10:02](#)

وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان تحرص على طلب العلم والا يمتنعها الحياء من ذلك فانه لا حياء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:10:26](#)

نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمتنعن الحياء ان يتفقهن في الدين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كان الحديث فيما في ما كان قبل الفاصل عن اه صفة العفو لله سبحانه وتعالى واسمه العفو - [00:10:46](#)

الغفور سبحانه وتعالى ونسأل الله عز وجل آآ ان يعفو عنا وان يغفر لنا آآ ذنوبنا كبيرها وصغيرها سرها وعلايتها آآ وبدأنا في الحديث عن بعض الاثار الايمانية للايمان بمثل هذه الصفة والايمان بمثل هذا الاسم - [00:11:18](#)

للعفو الغفور سبحانه وتعالى واشربنا الى ان من آآ اهمها هو فتح باب الرجاء والمغفرة للمذنبين وفيها التقرب الى الله عز وجل بموجب هذه الصفة وهو العفو عن اه الناس - [00:11:39](#)

وامتدح الله عز وجل من فعل ذلك وبين انه من اسباب عفو الله سبحانه وتعالى ومغفرته كذلك ما دام ان الله عز وجل يحب العفو فهي خصلة حميدة يحبها الله عز وجل - [00:11:57](#)

فعلى الانسان ان يجاهد نفسه للتخلي بها في العفو عن كل من ظلمه وهذه لا شك انها من خصال الحميدة والميزات والسمات التي قل ان يتحلى بها المؤمن من اثار ثمار الايمان بهذه الصفة لله عز وجل ان يجتهد الانسان - [00:12:14](#)

في التحلي بها لماذا؟ لان الله يحبها لان الله يحبها وهي من اسباب عفو الغفور سبحانه وتعالى. كذلك من هذه الثمار والاثار هو اه دعاء العبد ربه سبحانه وتعالى بان يعفو عنه - [00:12:35](#)

بان يعفو عنه وقد ارشد النبي صلى الله عليه وسلم اه ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها لما قالت ارأيت يا رسول الله ان علمت ليلة القدر ماذا اقول؟ فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الدعاء - [00:12:57](#)

الجامع كلمات قليلة لكنها تحمل معان عظيمة جدا وهي قول النبي صلى الله عليه وسلم في توجيهها قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا - [00:13:16](#)

اقرار باثبات الصفة لله عز وجل واسمه العفو وبيان في ان الله يحب هذه الخصلة العظيمة من عباده وسؤال الله عز وجل ان يعفو عنا ذنوبنا وان يمحوا عنا سيئاتنا - [00:13:34](#)

فما دام ان الله عفو وانه يحب العفو فنتوسل الى الله عز وجل باسمه العفو وبجبه للعفو ان يعفو عنا فهذا من جوامع دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولو نظر الانسان فيها لوجد فيها من المعاني - [00:13:57](#)

ما يصعب استقصاؤه وهي كلمات قليلة لكنها دالة على على معنى عظيمة جدا وهي وهذا صورة من صور الادب بالدعاء مع الله عز وجل بان يثني العبد على ربه سبحانه وتعالى بما يليق به - [00:14:16](#)

ومن ذلك الثناء عليه بذكر اسمائه الحسنى وصفاته العلى ثم ايضا بذكر ما يحبه الله عز وجل فيتوسل العبد باسمائه تعالى وصفاته وينتقي منها ما يناسب الموضوع المسؤول فيه فسأل باسمه العفو وذكر هذه الصفة العظيمة وهي صفة - [00:14:37](#)

محبة الله عز وجل للعفو ثم سأل حاجته وهي ان يعفو عنا ذنوبنا باطلاق. فهذه صورة وانموذج من من الادعية النبوية وهي الجديرة بان يستجيب الله سبحانه وتعالى من تأدب - [00:15:04](#)

بمثل هذه الاداب اه النبوية التي ارشد اليها النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء وسؤال الله سبحانه وتعالى ما يريده الانسان فهذا ما يتعلق بموضوع الدعاء دعاء الرب سبحانه وتعالى - [00:15:30](#)

بانه يعفو بانه بان يعفو عنا وبانه عفو يحب العفو من الصفات ايضا التي يمكن ان نشير ولو بايجاز الى شيء من اثارها الايمانية الفرح وهذا جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه - [00:15:53](#)

ابو هريرة هو مخرج في الصحيحين في البخاري ومسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة احدكم بتوبة احدكم من احدكم بضالته اذا وجدها لله اشد فرحا - [00:16:13](#)

بتوبة احدكم من احدكم بضالته اذا وجدها والحديث هنا اه مختصر في في الفاظه وله يعني البسط في الروايات الاخرى آآ قال لله اشد فرحا بتوبة احدكم من آآ من احدكم كان في فلاة - [00:16:37](#)

فيعني معنى الحديث فقد ضالته حتى اذا استيأس وظن الهلاك جاء في في معنى الحديث اخذ اصل شجرة واذا بدايته تقف عليه وعليها زاده ما يحتاج اليه وقام واخذ بخطامها - [00:17:05](#)

قال اللهم انت عبيدي وانا ربك. تعالى الله قال صلى الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرح لانه يعني قد ايس من الحياة وانقطعت به السبل وشارف على الهلاك وهو في هذه الحال - [00:17:36](#)

وجد عادت اليه راحلته وضالته فوقفت عليه ففرح بها فخطأ من شدة الفرح ومن رحمة الله عز وجل انه لا يؤاخذ اللغو من الالفاظ

وان كانت عظيمة فهذه الكلمة عظيمة جدا - [00:17:59](#)

هي انها لا تليق بالله عز وجل. فقلب المعنى اللهم انت عبي وانا ربك تعالى الله لكن الله عفا عنه لان حامده على ذلك هو الخطأ وعدم وليس مقصود الشخص. ذلك الكلام فقال اخطأ من شدة الفرح. فاذا كان العبد - [00:18:18](#)

الى هذا المقام من الفرح بدابته الى ان يخطئ في حق الله عز وجل الله اشد فرحا بتوبة عبده من مثل هذا ولا شك ان هذا المعنى العظيم من فرح الله سبحانه وتعالى - [00:18:37](#)

توبة عبده مما يفتح اكبر ابواب الحث على التوبة والاناة الى الله عز وجل ما دام ان الله عز وجل يفرح بتوبة عبده فعلى العبد ان يبادر بالتوبة التي هي من مصلحته - [00:18:55](#)

وهي من ما يفرح الله سبحانه وتعالى بها فمن اعظم الآثار الايجابية هذا المعنى هو الحرص على ما يرضي الله سبحانه وتعالى ومنه التوبة النصوح اليه جل وعلا التي تفرحه سبحانه وتعالى وكذلك - [00:19:13](#)

من اثارها الايمانية هو فتح باب الامل للمذنبين اذا كان الله يفرح بتوبة عبده فمعنى ذلك انه من باب اولي ان الله يقبل هذه التوبة ما دام انه يفرح بها - [00:19:34](#)

فهو يقبل توبة عبده فهذا من اكبر حوافز التوبة والاناة الى الله سبحانه وتعالى. نسأل الله ان يرزقنا التوبة النصوح قبل الممات والتوبة كما لا يخفى على الجميع هي تقتضي - [00:19:49](#)

الاقلاع عن الذنب مبادرة في الاقلاع عن الذنب والامر الثاني الندم على ما حصل منه في جنب الله سبحانه وتعالى الامر الثالث هو هو العزم على الا يعود اليها مرة اخرى - [00:20:06](#)

اقلاع وندم وعزم على عدم العودة اليها مرة اخرى واذا كان الذنب من حقوق الادميين فعليه ان يسارع ادائهما امكن ما امكن. هذه شروط التوبة او يعني الامور الضرورية في التوبة النصوح - [00:20:22](#)

اسأل الله عز وجل ان يرزقنا تحقيق التوبة من كل ذنب وخطيئة انه ولي ذلك والقادر عليه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. فاصل ثم نعود لاستكمال الحديث - [00:20:45](#)

امانة عظيمة ومسؤولية كبيرة انها تربية الاهل والاولاد. قال تعالى يا ايها الذين امنوا واهليكم نارا. قال علي ابن ابي طالب ادبواهم وعلموهم سنعملهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس - [00:20:59](#)

يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ونعلمهم حب النبي صلى الله عليه وسلم. وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر كما يعلمون السورة من القرآن - [00:21:54](#)

ونعلمهم الصلاة قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين. واضربوهم عليها وهم ابناء عاشر علمهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة - [00:22:15](#)

يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ونعلمهم شيئا من القرآن بانفسنا. او نلحقهم بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحلال والحرام بالتدريج ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى - [00:22:35](#)

قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعليم اهلك. واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلى الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته. وهو مسئول عنهم - [00:22:59](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه تحدثنا قبل فاصل عن موضوع صفة الفرح لله سبحانه وتعالى على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى والتي جاءت ثابتة في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي من المحفزات على التوبة والاناة - [00:23:19](#)

الابوة الى الله سبحانه وتعالى لمن زلت قدمه ويعني فرط في جنب الله سبحانه وتعالى. فباب التوبة مفتوح قبل اغلاقه. والله يفرح بتوبة عبده من الذنب فعليه ان يسارع الى - [00:23:52](#)

الاناة الى الله عز وجل والتوبة لان في ذلك اولاه السلامة من اثار تلك الذنب وتلك المعصية. والامر الثالث اه الثاني ان هذا مما يفرح الله عز وجل. واذا كان الله يفرح - [00:24:12](#)

وبذلك فانه حري بان الله يقبل توبة المذنب اذا اناب وتاب ورجع الى الله سبحانه وتعالى وقد امر الله عز وجل بالتوبة بتوبة بتوبتنا جميعا اليه. وتوبوا الى الله جميعا - [00:24:27](#)

ايها المؤمنون لعلمكم تفلحون. فهذا نداء رباني واضح صريح في آآ الحث على الانابة والتوبة الى الله عز وجل الله ان يرزقنا التوبة النصوح وعن يقبل عثراتنا ويغفر زلاتنا آآ من الصفات الاخر التي يعني جاء ذكرها - [00:24:43](#)

في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان نلقي بعض الضوء على بعض اثارها والايمان واثبات هذا الاسم صفة الضحك لله عز وجل وهذا قد ورد ثابتا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه والحديث مخرج - [00:25:07](#)

في الصحيحين في البخاري ومسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة - [00:25:25](#)

طبعا هذا الخبر فيه شيء من الغرابة القتل جريمة وتوعد الله عز وجل عليه بذلك العذاب المهين العذاب العظيم ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. نسأل الله العافية والسلامة - [00:25:49](#)
ومع ذلك يقتل احدهما الاخر وكلاهما يدخل الجنة لابد ان يكون في الامر ما فيه بين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا الامر اه لا شك فيه من الغرابة ما فيه - [00:26:13](#)

قال عليه الصلاة والسلام يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله تعالى على القاتل سيستشهد لا اله الا الله يكون احدهما مؤمنا والاخر كافرا ويقاقل المؤمن في سبيل الله يقاتل ذلك الكافر - [00:26:28](#)

فيسلط الكافر على المؤمن فيقتله سيكون مآل مؤمن الى الجنة لانه استشهد وقتل في سبيل الله ثم بعد ذلك يمن الله عز وجل بالهداية على ذلك الكافر فيؤمن فيخرج مجاهدا في سبيل الله عز وجل - [00:26:55](#)

فيقتل سيكون شهيدا يدخل الجنة مع صاحبه الذي قتله هذا الامر وما فيه هذا من موجبات ضحك الله سبحانه وتعالى. قال النبي صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر - [00:27:14](#)

يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله تعالى على القاتل فيستشهد جاء ايضا اثبات صفة الضحك لله عز وجل في قول النبي صلى الله عليه وسلم اضحك ربنا - [00:27:33](#)

من قنوط عباده وقرب غيره الناس اذا اه سابتهم السنة الضنك والجوع يصيبهم اليأس والقنوط من رحمة الله عز وجل مع ان خرج هم قريب وتغيير ما بهم ما بهم قريب جدا. فالله سبحانه وتعالى يضحك من قنوط العباد مع ان الفرج قريب منهم وقربة - [00:27:53](#)

غياره سبحانه وتعالى في هذا الحديث فيه فائدة نحتاج اليها ونتأملها ونقف عندها اه ماليا وخاصة ونحن نتحدث عن صفات الله سبحانه وتعالى قال ابو رزين لما سمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنه - [00:28:24](#)

اويضحك يا رسول الله او يضحك الرب يستثبت من ان الله يتصف بهذه الصفة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم نعم رضي الله تعالى عنه وغيره من الصحابة وكذلك اهل السنة الذين - [00:28:48](#)

سلمت قلوبهم من الشبه الدخيلة عليهم لم يفهم من هذا الحديث اي معنى باطل في قضية تشبيه او قضية صفة نقص لله عز وجل او ما يسميه المتكلمون حلول حوادث - [00:29:09](#)

وغير ذلك وانما نظر الى المعنى. قال اويضحك يا رسول الله اويضحك الرب قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ان يؤكدوا هذه الصفة ماذا قال ابو رزين وهذا الذي يجب علينا - [00:29:25](#)

ان نفهمه من صفاتي الله عز وجل التي ذكرها الله عز وجل في كتابه او ذكرها ذكرها لنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عدنا او لن نعدم من رب يضحك خيرا - [00:29:40](#)

ما دام ان الله يضحك فالخير عند الله ولن نعدم منه الخير والعفو والصفح المن والكرم منه سبحانه وتعالى. ما دام ان من صفاته سبحانه وتعالى الضحك فالخير بيديه عز وجل - [00:29:54](#)

هذا المعنى هو الذي يجب ان نستشعره حينما ننظر او نقرأ صفات الله عز وجل ان ان نركز على الجانب الايماني وما نستفيد من هذا المعنى. لا ان ترد على نفوسنا الخواطر - [00:30:11](#)

المريضة وهي ان يوصف الله عز وجل بما لا يليق به سبحانه وتعالى وهذا جانب مهم يجب ان يكون حاضرا في مثل اه هذي الصفات التي اه جاءت على لسان النبي صلى الله عليه وسلم او جاء ذكرها في كتاب الله عز وجل - [00:30:26](#)

سبحانه وتعالى هذه الصفة ايضا جاءت في حديث اخر في حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى آ عنه في حينما ذكر اخر اهل النار خروجها منها واخر اهل الجنة دخولها فيها. في هناك شخص معين - [00:30:44](#)

واخر من يخرج من الموحدين من النار ومن بعده يخلد مخلد في النار والعياذ بالله وهو هذا الرجل هو اخر من يدخل الجنة هذا الرجل الحديث مشهور في في في - [00:31:07](#)

دلالته والكلام عليه وهو طويل اذا دخل الانسان هو يتمنى ان الله يخرج من النار. اذا اخرجه ان يدخله الجنة. عند ادنى درجة من درجات الجنة لكن طبيعة الانسان انه كان ظلوما جهولا وينسى - [00:31:31](#)

فيسأل ويزداد في السؤال عن آ زيادة عن ما عاهد الله عز وجل الا يسأله غيره فاذا ادخله الله الجنة انعم الله سبحانه وتعالى عليه به مما لم يخطر له على بال البتة - [00:31:51](#)

ولم يسأله حتى لم يبلغه سؤاله فيقول اتستهزأ بي او اتسخر بي وانت الملك يعني ما يظن ان هذا الامر واقع وجاء في الرواية الصحيحة قال اتضحك بي وانت الملك؟ وهذا هو الشاهد. اتضحك بي وانت الملك - [00:32:09](#)

يسعدني بهذا الشيء يعني هذا شيء غير معقول البتة. يعني في نظر هذا المسكين فالشاهد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اه صفة الضحك في هذا المقام من هذا العبد المسكين وهو اخر - [00:32:31](#)

الناجين من النار واخر الداخلين الى الجنة فيقول اتضحك بي وانت الملك وهذا فيه كما قلنا دلالة واثبات لهذه الصفة التي نحن بصدها اه الحديث ان يدلان على اثبات صفة الضحك لله سبحانه وتعالى - [00:32:45](#)

ولا شك ان الايمان بهذه الصفة ان له من الاثار الايمانية على العبد في سلوكه وحياته وعبادته ما سنلقي نلقي بعض الضوء عليه في بعد في اللقاء القادم ان شاء الله - [00:33:07](#)

الى ذلك الحين استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا - [00:33:27](#)

بالعلم كالازهار في البستان - [00:33:50](#)